﴿ العدد ٧٠٦ — السنة الرابعة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٩ ربيع الثانى سنة ١٣٥٧ — الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٣٨

﴿ اقوال مختارة ﴾

مايسرك

دخل أحدهم على بشر بن منصور وهو فى الموت فاذا به من السرور فى أمر عظيم . فقال له — ما يسرك — قال سبحان الله أخرج من الظالمين والباغين واقدم على أرحم الراحمين ولا أسر .

[illegible]	الايام	عربي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٧	السبت	٢٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٢٨	الاحد	٢١		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٢٩	الاثنين	٢٢		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣٠	الثلاثاء	٢٣		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣١	الاربعاء	٢٤		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣٢	الخميس	٢٥		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٠١	الجمعة	٢٦	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

الروابط الفكرية بين الافراد

أساس الرقى الاجتماعى للامة

فليتكاتف الافراد لخدمة المجموع كما يقضى بذلك ديننا الحنيف

ان الامة التى يتألف مجموعها من أفراد لا يمكن ان تسمو الى اوج الرقى مالم يتكاتف ابناؤها لخدمة المصلحة العامة وبالتالى لخدمة مجموعهم العام الذى يتألف منه كيانهم كأمة تريد ان تعيش بين مختلف الأمم على قدم المساواة فى سائر المرافق الحيوية

ولا سبيل الى الوصول إلى هذه الغاية النبيلة اذا كان التفكك والانحلال يسود علاقات الافراد والجماعات واذا كانت الفرقة تعدو واقعها عليهم، بل هناك عامل آخر من أقوى العوامل الفعالة في ربط العلاقات وتقويتها بين الناس و بعضهم فالخلاف الظاهرى والفرقة البادية اذا لم يكونا من الامور المتفشية بين الافراد والجماعات، فليس ذلك وحده بكاف لتوطيد العلاقات العامة بينهم ، وانما هناك العامل الآخر والاقوى الذى اشرنا اليه ، والذى اعوأ فعل في صف النفوس ونعنى به الرابطة الفكرية أو الرابطة الروحية التى تتصل بالفكر وتمتد الى الاذهان ؛ وتربط القلوب ، بحيث تجعل من وحدة التفكير وصاق الذهن والقلب، رابطة قوية توحد الاحساس والشعور .

فالروابط الفكرية بين أفراد الامة الواحدة ضرورة من الضرورات التى يقضى بها الواجب العام ، اذا أريد تنظيم العلاقات بين الافراد و بعضهم واذا أريد توطيدها على أساس متين صالح يكفل لها النمو والازدهار ، و يكفل لها ان تجني اثمر الفوائد وأعودها بالنفع على المجموع ، والا فما هى الفائدة بل كم هو الضرر الذى يعود على مجتمع من المجتمعات اذا كان أفراده لا يرتبطون بوحدة فكرية عامة تجمل شمل ثقافتهم و وطنيتهم ، وتوحد بين آمالهم وأمانيهم .

فاما فى مجتمعاتنا نحن ، فان لدينا من اسباب الروابط الفكرية والروحية والقلبية ، مالم يتيسر لغيرنا من الامم فى أية ناحية من نواحي الارض ؛ ذلك بان وحدة ديننا الحنيف ،ومافيه من الحكم السامية ومانص عليه من الاحكام الصريحة فى ضرورة التساند و وجوب التعاضد ، مالا حاجة معه الى قول اواستحثاث، ولقد حفل القرآن الكريم والاحاديث النبوية وأقوال المتقدمين من السلف الصالح بما يجعل كل كلمة فى هذا الموضوع من نافلة القول أو من قبيل ترديد الكلام المعاد ، اذ يكفي ان يستذكر الانسان آية من الكتاب الكريم فيجد منها نبراسا يهتدى بهديه ومثلا أعلا يسير على ضوء نوره ؛ فيهتدى به في حياته العامة والخاصة ؛ وعلى الاخص فى الناحية التى تربطه بغيره من الافراد والجماعات ودیننا هو دين الجماعة ودين الحياة السامية النقية من الشوائب والاغراض

فاذا خرجنا من هذا كله الى تقرير الحقيقة الواقعة التى يجب ان لاتغيب عن ذهن اى مسلم ومسلمة ، وهي ان المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، أمكننا أن نتصور مبلغ المصلحة العامة التى ينعم بها المجتمع الانسانى من وراء التعاضد والتساند أى من وراء وحدة التفكير و ربط العلاقات الذهنية بين الناس و بعضهم وتوطيد اتصالهم الروحى ؛ وما يترتب على ذلك من نفى الانانية الوضيعة التي اراد أن يمثل معناها أحد الشعراء المتقدمين وهو فى كربة النفس وضيق الحال وذل الاسر فقال « اذا مت ظمآناً فلانزل القطر » وارتفع شاعر آخر بعلو نفسه عنها فمثل التضحية بالنفس — والجود بالنفس أقصى غاية الجود — فقال — :

فلا نزلت على ولا بارضى
سحائب ليس تنتظم البلادا

ومثل هذا المعنى الذى يربط العلاقات الفكرية والروحية بين ابناء الامة الواحدة — هو الذى يحفز الافراد و يجمع شملهم على العمل المشترك لخدمة المجموع ، وذلك لما في معني التضحية من تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ؛ على غير ما تقضى به الانانية من اتضاع وفردية مشينة لاتفيد بل هى تضر ولا تنفع

وهذا الذي ذكرناه كله مقدمة وايضاح للغرض الذى نرمى الى الوصول اليه من وراء هذا البحث الاجتماعي الطريف وهو خدمة المجتمع العام من طريق تكاتف الافراد ؛ ونحن في بلادنا هذه بل والامة العربيه فى كل مكان من أرضها الواسعة كلنا

البقية على صفحة الثامنة

-٧- كيف نحارب العادات والتقاليد

لقد جاء الاسلام بمبادىء عظمى من المبادئ الاساسية فى سعادة الامم ورقيها . منها مبدأ الحرية الشخصية واحترام الرأى والاذعان للحق . وبهذه المبادئ تمسك المسلمون و بواسطتها علت نفسيتهم وعظمت شوكتهم وكانوا سادة العالم . ثم اخترع لنا الخلف باسم الادب عادات قضت على تلك المبادئ وحلت محلها شيئاً من الخنوع وعدم الصراحة

فكان لزاما على أن انبه الافكار الى ذلك تقويما للاخلاق وحبا فى نشر الفضيلة على وجهها الصحيح .

أجل فلقد تعود الامهات فى تربية اولادهن تخويفهم بما يسمونه (البعبع — الغول — وما أشبه ذلك من الحيوانات) زجرا لهم عن البكاء أو منعاً لهم عن كل ما لا يرضيهن . كما أعتدن تحذيرهم من الاقدام مستقلين على كل عمل من الاعمال خوفا منهن على صحتهم فينشأ الاولاد بسبب ذلك كثيرى الرعب شديدى الجبن من أساس تربيتهم .

فعلينا منع هذه العادة الذميمة وأن نعمل على غرس روح الشجاعة والاقدام فى الاطفال وتشجيعهم على العمل مستقلين بدون وجل أو تردد

كذلك جرى الآباء على طريقة سيئة فى التربية والتهذيب هى منع الصغار من التحدث فى حضرة الكبار وامرهم بوجوب مجاملة الكبار وعدم مجابهتهم بالحقائق والتصريح بالرأى . بحجة مراعاة الآداب وفاتهم ان هذا الذى سموه ادبا قد يضر بتربيتنا و يضعف ركنا عظيما من أخلاقنا و يحملنا على احط الصغار كالكذب والنفاق وما الى ذلك ويحد من حريتنا الشخصية التى كفلتها تعاليم الدين الاسلامى وكانت سببا فى رفعة المسلمين .

وهناك بعض مجاملات درجنا عليها فى اجتماعاتنا ومجالسنا الخاصة والعامة لا انكر ان فيها شيئا من الآداب وتبادل الاحترام غير انى الاحظ أن البعض قد غلا فيها الى حد أخرجها من ذلك المعنى المراد منها وأحالها الى عادات محضة يجب اتباعها وسبب لنا ضعفا فى الاخلاق وتمسكا بالقشور دون الجوهر واهتماما بالسفاسف دون الحقائق . واعنى بهذه المجاملات ضرورة القيام للقادم والذاهب — والتقدم فى السير — وتصدر المجالس فهذه من الامور المستحبة ادبا ولكنها استحالت الآن الى عادات تقليدية لابد من فعلها وقد يترتب على تركها حزازات وضغائن فى القلوب ومنازعات شخصية قد يتصل اذاها الى المصالح العامة . فحبذا لو تعود الناس الحرية فى هذا الباب وفهموا أن مثل هذه المظاهر الخارجية لا قيمة لها في جانب الحقائق وان قيمة الرجل لا تكون بالتقدم والتصدر والقيام له . فالشاعر يقول :

ولو لم يعل الا ذو محل
تعالى الجيش وانحط القتام

ولكن العبرة فى الاحترام والتقدم على ما ينشأ عن وازع قلبى لا نزولا على حكم العادة .

اذا فهم الناس هذه الحقيقة لم يعودوا يحفلوا بهذه التقاليد وعندئذ تسموا أنفسهم وينصرف همهم الي التفكير فيما يجعلهم أهلا ومحلا للاحترام والتقدير الصحيح بما يقدمونه من الأعمال الصالحة لخير الامة والاسلام .

ان العالم ليسير اليوم بخطى واسعة نحو اكتشاف الحقائق والاشتغال بالامور المنتجة والاعمال المفيدة . فمن الضعف أن نكتفي نحن بالمحافظة على العادات والتقاليد في تأييدها كزنا . ونحرص على الاهتمام بصغائر الامور ولا نجارى العالم في ميدان العمل النافع والتحلى بالفضائل التى تؤهلنا لان نكون محلا للعظمة والتقدير عن جدارة واستحقاق هذا ما رأيت كتابته في موضوع العادات والتقاليد قياما بواجب النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين لا فرق بين قريب و بعيد .

واعتقد أنه يشاركنى فى نقدى هذا كثير من الناس ولكنهم يظنون أنه لا ثمرة لهذه الحملات وانه لاسبيل لمقاومة ذلك التيار مادام انصار العادات أقوياء وما دمنا فى وقت يضعف الرجل منا عن الهيمنة فيه حتى على من فى معيته من ذوى قرباه . فيحسن بى أن أذكر امثال هؤلاء بقوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم — انك لاتهدى من أحببت — فذكر انما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر — وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ﴾

ومن رأيي أنه اذا تعددت الحملات وكثر الكتاب فى هذا الصدد وعمل كل بما تقتضيه هذه

البقية على صفحة الثامنة

لذة الصيد والفروسية عند العرب

كما ينطق بها شعرهم ويصورها بيانهم

للعرب منذ القدم ، ولع غريب بالصيد ولذة عجيبة يستشعرونها فيه وقد حفلت كتب الادب والتاريخ بقصصهم ونوادرهم فى هذا الموضوع وشغفهم به واقدامهم عليه ، كما أن الشعر العربى الذي هو ديوان العرب بصفة عامة وقاموس حوادثهم ونوادر أيامهم ، حفل بالمعجب والمطرب من كل بدع طريف عن لذة الصيد عند العرب وولعهم به، وتقديرهم اياه . ولو كنا بصدد البحث التاريخي فى هذا الموضوع لاوردنا الشيء الكثير من أقوالهم وأشعارهم ونوادرهم التي تدل على مدى تعلقهم به وليس من العجيب أن يشتهر العرب بالصيد وهو جزء من الفروسية التى أنفردوا بها وثبتت اقدامهم عليها ذلك بأن الشجاعة والاقدام والمخاطرة والتضحية انما هى صفات لشيء واحد اسمه العرب ، ولأمة برت التاريخ اسمها الأمة العربية وهذا الذى نقوله أمر عرفه الناس فى المتقدمين والمتأخرين .

ولقد ساقنا الى هذا الموضوع جملة عوامل مترادفة ، كما يترادف السجع الرقيق في البيان الساحر ، أهمها وأطيبها ما شهدناه في هذه البلاد من أميرها الشهم المغوار والبطل الجرىء فيصل بن عبد العزيز ، من حب عميق لهذا النوع من الرياضة والفروسية والاقدام ، وتشجيعه لها واقدامه عليها بما أعاد الى ذاكرتنا عهد العروبة فى أوج مجدها ومطلع سعدها وابان نضارتها يوم كان العرب كلمة يعلونها على الامم ورغبة يسيطرون بها على امور الشعوب من مختلف الاجناس

أجل لقد شهدنا فروسية العرب تتجلى فى أبرز مظاهرها بعد اندثار مجدها وتصوح عزها ، فاذا هى بعثت من رمسها القدم لا لتجر اكفانها المهلهلة ولكن لتنشر عبق الرجولة والاقدام بين أمة هى مفخرة الامم ومنهل الفصاحة وينبوع الجرأة فاذا الظلام الدامس نوراً وضاحاً يتلألأ غرة فى جبين العصر ، تلألؤ البدر ليلة تمه ، او كما تبعث الكهرباء من مولد قوى .

شهدنا فروسية العرب ، تبعث من جديد فى عصرها الحاضر ، بعد اندثار عهدها الغابر على يدى هذا البطل المحبوب ، فاذا بسيرة السلف ينشرها الخلف ، فحدث ماشئت من ذكريات واحلام واسترسل في مجال الشعر ما شاء الله أن تقول ، واستدن من الخيال ما تمرد وامعن بعداً فى التاريخ .

اجل . لقد شهدت للأمير الجليل فيصل بن عبد العزيز من ولعه وتقديره وتشجيعه لهذه الرياضة الجميلة النفيسة الشيقة رياضة الفروسية وحب الصيد ما جعلنى أستعيد ذكريات العروبة وايامها ، وسالف مجدها وعزها ، واذا بكتلة من الشعر العربى الرصين تهبط علي كما يهبط المزن على البلد الماحل ، حتى لكأني فجئت بخير عظيم لا أستطيع تعرف مصدره ، وحتى لكأنى ظفرت بثروة طائلة لا أعرف أين أولها ولا أين منتهاها وما هى الا ثروة الاديب من قول جيد او بيان رائع فلقد تذكرت قصيدة من غرر الشعر وعيونه لشاعر قديم جديد ، كان الباكورة الشهية للنهضة الأدبية الحديثة ، وكان الحامل لوائها ، وكان الجامع بين فصاحة العرب وجزالتهم ، ورقة العصر الحديث وعذوبته واعنى به المرحوم محمود سامى باشا البارودى الذى انفرد بين معاصريه بروعة الشعر العربى كما عرفه المتقدمون ، لا كما رسف فى قيوده المتأخرون

فكثير من القراء يذكرون له القصيدة الغراء التى مطلعها : —

سواي بتحنان الاغاريد يطرب
وغيرى باللذات يلهو ويلعب

وقليل منهم الذين يستذكرون من القصيدة اكثر من مطلعها الى بضعة أبيات منها واقل منهم من قرأ هذه القصيدة ووقف على مفردات معانيها النفيسة التى تخرج بقارئها من ضجيج الحضارة المترفة الى صميم العروبة المترجلة .

وليس الأمر الذي نحن بصدده هو بحث هذه القصيدة أو استعراضها وانما الهدف الذى نرمى اليه هو الوصول في صلبها الى ابيات من أروع الشعر تمس موضوعنا الذى نتحدث فيه ، وهو موضوع الصيد عند العرب ولذته فى نفوسهم ، ولكن ليس فى الامكان أن نخترق الطريق الي عجز القصيدة دون أن تكون لنا وقفة عند صدرها . ذلك بأن مستهلها حفل باجمل المعانى واعذب الالفاظ فى موضوع قد يتصل بموضوعنا عن قرب أو عن بعد وهو تعرضه لحماسة العرب وأبائهم فى أسلوبه الفذ الرصين ، كما حفل عجزها بما نحن بصدده من الحديث فى الصيد وركوب الخيل ولذة القنص والعدو .

قال الشاعر فى قصيدته هذه يعارض بها احدى قصائد الشريف الرضى التى مطلعها :—

لغير العلا منى القلا والتجنب
ولولا العلا ما كنت فى العيش أرغب

واسترسل صاحبنا البارودى بعد مطلع قصيدته فى الحماسة والاباء وصفات علو النفس ومكارم الاخلاق فقال :—

وما أنا ممن تأسر الخمر لبه
ويملك سمعيه اليراع المثقب
ولكن أخوهم اذا ما ترجحت
به صبوة نحو العلا راح يدأب
نفى النوم عن عينيه نفس ابية
لها بين اطراف الاسنة مطلب
بعيد مناط الهم فالغرب مشرق
اذا ما رمى عينيه والشرق مغرب
له غدوات يتبع الوحش ظلها
وتغدو على آثارها الطير تنعب
همامة نفس اصغرت كل مأرب
وكانت الايام ما ليس يوهب
ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذى يلقاه فيها محبب
اذا أنا لم أعط المكارم حقها
فلا عزني خال ولا ضمني أب
ولا حملت درعى كميت طمرة
ولا دار فى كفى سنان مذرب
خلقت عيوفا لا اري لابن حرة
على يداً اغضى لها حين اغضب
اسير على نهج يري الناس غيره
لكل امرئ فيما يحاول مذهب
وانى إذا ما الشك اظلم ليله
وامست به الاراء حيرى تشعب
صدعت حفافى طرتيه بكوكب
من الرأى لا يخفى عليه المورب
وبحر من الهيجاء خضت عبابه
ولا عاصم الا الصفيح المشطب
تظل به حمر المنايا وسودها
حواسر فى الوانها تتقلب
توسطته والخيل بالخيل تلتقى
وبيض الظبا في الهام تبدو وتغرب
فما زلت حتي بين الكر موقفى
لدى موقف فيه العقول تغيب
لدن غدوة حتى أتى الليل والتقى
على غيهب من ساطع النقع غيهب

هذه هى القطعة الحماسية الرائعة التى حفل بها صدر القصيدة ، وكانت مقدمة الشاعر للوصول الى غرضه منها وابتداء الحديث الطريف الذى غمر نفسه والذى هو الصق بوجدانه من الحماسة التى يتصنعها بعض الشعراء تقليداً لغيرهم أو رياضة لقرائحهم على التقليد نقول ذلك لما يعرفه القراء من صدق الشاعر فى هذه الحماسة لانه كان رجل حرب حقيقة بحكم وظيفته العسكرية وما سجله له التاريخ من خوض المعارك الحربية والاكتواء بنارها والاشتواء باوارها .

قال الشاعر بعد تلك المقدمة و بعد ان خلص من المعركة واستراح الى نتيجتها ، ما يأتي :ــ

وفتيان صدق قد دعوت وللهوى
خباء باهداب النفوس مطنب
إلى مربع يجري النسيم خلاله
بنشر الخزامي والندى يتصبب
فلم يمض ان جاؤا ملبين دعوتى
سراعا ، كما وافى على الماء ربرب
بخيل كارام الصريم وراءها
ضوارى سلوق عاطل ومليب
من اللاء لا يأكان زاداً سوي الذى
يضرسنه والصيد اشهى واعذب
نري كل محمر الحماليق فاغراً
الى الوحش لا يألو ولا يتنصب
يكاد يفوت البرق شداً اذا انبرت
له بلت ماء أو تعرض ثعلب
فلما إلي واد كأن تلاعه
من العصب موشى الحبائك مذهب
تراح به الآمال بعد كلالها
ويصبو اليها ذو الحجي وهو أشيب
فبينا نرود الارض بالعين اذ رأى
ربيئتنا سرباً ، فقال الا اركبوا
فقمنا الى خيل كأن متونها
من الضمر خوط الضيمران المشذب
فلما انتهينا حيث اخبر اطلقت
بزاة وجالت فى المقاود أكلب
فما كان الا لفتة الجيد ان علت
قدور وفار اللحم واننض مأرب

ففى هذه الابيات القليلة ، جمع الشاعر اروع وصف لحياة البادية وما تتضمنه تلك الحياة من اسرار وطرائف ، فصور لك لذة الصيد بعد لذة الحرب فى تصوير رائع ساحر حتي لكأن القارئ أو السامع شاهد عيان أو من المعمعة بمكان .

وللقارئ أن يتفهم المعانى الدقيقة التى صورها الشاعر فى هذه الابيات القليلة ، وكيف سرد تلك الاقصوصة الرائعة فى ايجاز بليغ مع فخامة الالفاظ وفخامة المعانى ، مما لا نرانا معه فى حاجة إلي تعليق أو تلفيق ، وللقارئ الذى لم يرزق مشاهدة انواع هذه الرياضة التى هي سمة من سمات العرب وطابعهم ان يلمس من هذه الابيات وامثالها ابرز صورة لما يسمعه من كتب المتقدمين وسير التواريخ ، حتى يقول مع القائلين ، «فلما التقينا صدق الخبر الخبر»

فؤاد شاكر

ايطاليا والسياسة الدولية العامة

خطاب وزير خارجيتها فى المؤتمر الوطنى

للعلوم السياسية الدولية

روما — القى الكونت شيانو فى افتتاحية المؤتمر الوطنى للعلوم السياسية الدولية خطبة اكد فيها عزم ايطاليا على التعاون مع لريخ تعاونا قويا .

أهمية الاتفاق الايطالى البريطانى

وقد أشار الي أهمية الاتفاق الايطالى البريطاني حيث قال :

« ان الحرب التى تدور حتى اليوم فى اسبانيا لهى حرب منتصرة حيث اريقت الدماء الايطالية بغزارة ، وسيعرف الجميع يوما ما ان أوربا اسست قاعدة تاريخية لمقاومة تهديد السوفيات بتفكيك العقلية والمجتمع .

موقف ايطاليا من دول البلقان

وحين تناول الوزير المسألة البلقانية قال ان الذى جذب ايطاليا نحو هذه البلاد هو طبيعة مركزها الجغرافى والتاريخى ، وليس لها اهداف معينة او طمع ، ولكن الذى يربطها بهذه البلاد هى الصداقة القديمة ، ونسعى أيضا فى كسب صداقة الدول البلقانية الاخرى بروح مملوءة بالتفاهم والتعاون

الانباء البرقية الخارجية فى اسبوع

المفاوضات بين الحكومة التشكوسلوفاكية ومندوبي الالمان

تشكوسلوفاكيا — ستبدأ المفاوضات بين الحكومة السلوفاكية ومندوبي الأقلية الالمانية في يوم الجمعة القادم

وقد استلم رئيس هذه الاقلية بيانا بذلك مصدقا عليه من مجلس وزراء تشكوسلوفاكيا

واجتمع رئيس الوزارة الشكوسلوفاكية بسفير انجلترا حيث اكدله الامل الكبير بحسن النتيجة

اهتمام المانيا بحوادث تشوسلوفاكيا

برلين — لا تزال الصحف الالمانية تبدى اهتماما كبيرا بالحوادث الجارية فى تشكوسلوفاكيا وهى مستمرة في نشر الحوادث التى تقع يوميا من الوطنيين ضد الاقلية الالمانية وقد اجمعت جميع الصحف الالمانية على ان الأمل فى الرجوع الى الهدوء والسكينة فى تشكوسلوفاكيا لايزال بعيدا جدا

الانفصال الانتخابي في الاسكندرونة

الاسكندرونة — ذكرت جريدة الطان الفرنسية خبرا مفاده أن الاتراك قد استلموا زمام الادارة من سنجق الاسكندرونه وان المراكز المنتمية للاتراك قد بلغت نسبتها سبعين فى المابة من عدد السكان غير ان العرب لم ترضهم هذه النتيجة التى جاءت في غير صالحهم ولهذا فان الاحكام العرفية لاتزال دائرة في السنجق

ولا تزال المفاوضات جارية لعقد معاهدة بين فرنسا وتركيا من جهة وبين فرنسا وتركيا وسوريا من جهة أخرى

وقد وردت الانباء الاخيرة بان الحكومة التركية قد حشدت ٣٨ الف جندى على حدود سوريا .

وقد أثار هذا النبأ قلقا كبيرا في نفوس الارمن القاطنين فى سوريا .

ولى عهد المملكة المصرية فى باريس

باريس — استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية سمو الامير محمد على توفيق ولى عهد المملكة المصرية في قصره الخاص بباريس وقد استقبله الحرس بالتحية العسكرية عند دخوله الى القصر وخروجه منه .

نتيجة الانتخابات البلدية فى تشيكوسلوفاكيا

تشيكوسلوفاكيا — انتهت الانتخابات البلدية فى تشيكوسلوفاكيا فكانت نتيجتها دليلا على ما أحرزته الاقلية الالمانية من الفوز الباهر .

لقد بلغت نسبة الاصوات التى أحرزوها مابين ٩٢ و ٩٨ فى المائة .

ولا تزال الصحف الالمانية تحمل حملاتها على الحكومة التشيكوسلوفاكيا وقد ألقى وزير الدفاع الالمانى خطبة ذكر فيها أن حكومة تشيكوسلوفاكيا لم تحترم عهودها وقد برهنت على عجزها عن المحافظة على السلام ومنع الخطر الذى يهدد سلام أوروبا ثم قال — ولقد يظن العالم ان الحلم وضبط الشعور الذى ظهرت به المانيا حتى الآن ربما كان دليلا على ضعف الحكومة الالمانية ولكن خاب ظنهم فلم تبرهن المانيا حتى الآن الا على شدة تملقها باهداب السلام .

ولكن الحلم وضبط الشعور حداً لابد أن تقف عنده وعند ذلك سوف نرى العالم باسره فجأة وبغير سابق انذار أننا أجبنا على اعمال الاستفزاز التى يرتكبها التشيكوسلوفاكيون ضدنا بما يحق لنا أن نجيب به عليها ولن يستطيع أحد أن يلومنا فى ذلك .

البحث فى مسألة الاعتداء
على السفن الانجليزية

لندن — ينتظر أن يجتمع غداً مجلس الوزراء البريطانى لبحث المسائل الخاصة بالغارات الجوية التى وقعت على السفن التجارية الانجليزية فى اسبانيا .

المانيا والدول الاوربية بعد احتلال النمسا

لندن — أرسلت الحكومة الانجليزية وسبعة دول أخرى مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على الحكومة الالمانية لعدم وفائها بفوائد القروض التى اقترضتها حكومة النمسا السابقة .

وتجتمع بالفعل لجنة مؤلفة من مندوبي الدول الضامنة لقرض النمساوى لدرس الموقف ولكن حكومة ايطاليا لا تشترك بارسال مندوب يمثلها فى هذه اللجنة .

ومن الغريب أن الحكومة الألمانية لم تقصر فى دفع فوائد هذه الديون فقط بل ادعت أيضا عدم التزامها بسدادها .

وستطلب الدول الضامنة من الحكومة الالمانية الرجوع في قراراتها وسوف تتخذ هذه الدول الوسائل اللازمة لحماية مصالحها اذا اقتضى الامر ذلك

مجلس الوزراء البريطانى وحوادث السفن

لندن — بات من المنتظر أن ينعقد مجلس العموم البريطانى فى أواخر هذا الاسبوع وسوف تنهال كثير من الاسئلة الدقيقة على المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية بخصوص حوادث القاء القنابل على السفن الانجليزية .

ولكن الطرادات الانجليزية لا تزال باقية والظاهر انه اعترف ببقائها لحماية رعاياها .

وقد عاق فيضان النهر الأصفر زحف اليابانيين على مدينة شنشاز .

ويدعي اليابانيون أن الصينيين قد حطموا سدود النهر الأصفر عمدا لكي يحولوا دون تقدمهم ولكن الصينيين يزعمون أن الجسور أنما تحطمت من انفجار قنابل اليابانيين التى القوها على ضفتى النهر المذكور .

مصير اليهود فى النمسا

صدر مرسوم من النمسا بمنع اليهود من مغادرتها فى المستقبل الا بترخيص خاص

وسوف لايسمح لليهود بالقيام برحلات تجارية الا اذا ثبت أنها تعود بالفائدة على اقتصاديات المانيا وستتخذ في المستقبل اجراآت لمنع الآريين من شراء البضائع من اليهود

اميركا تستنكر تجارة الموت

الولايات المتحدة — استنكرت احدي المؤسسات الامريكية على حكومة الولايات المتحدة قبولها بيع ٤٠٠ طيارة حربية الى انجلترا

وقد ذكرت المؤسسة المذكورة بأن هذه هذه التجارة تشبه الحالة التى جرت حكومة الولايات المتحدة الى الحرب العالمية السابقة .

وقد طلبت المؤسسة من مجلس الامة عدم الموافقة على تصدير السلاح الى الخارج بما فى ذلك انجلترا التى طالما استخدمت طياراتها فى القاء القنابل على الاشخاص الغير محاربين فى شرق الهند .

الصحف الالمانية ومشكلة السوديت

برلين — نشرت جريدة برلين تاجبلاط الشبه رسمية مقالا مطولا عن الحالة فى تشكوسلوفاكيا وما يجرى فيه من الحوادث يوميا ضد الاقلية الالمانية

ثم اختتمت الجريدة مقالها قائلة (أن الالمان السوديت الذين يكابدون كل هذه الآلام فى تشكوسلوفاكيا انهم يكابدونها من أجل تعلقهم بالمانيا وهم على أتم استعداد لبذل كل مرتخص وغال فى سبيل ذلك

وان عليهم أن يعلموا بان وراءهم ٧٥ مليونا من الالمان يشدون أزرهم ويدافعون عنهم بكل قواهم

ولقد اذاعت كل من المصادر الانجليزية والفرنسية بان الحكومة التشكوسلوفاكيه قبلت أن تفاوض مع السوديت الالمان على أساس المطاليب الثمانية ولكننا نحن شخصيا لاتسلم بمبلغ ما فى هذه الاخبار من الصحة

وعلى كل حال سواء كان الخبر صحيحا أو غير صحيح فان يوم الاثنين المقبل هو موعد بدء هذه المفاوضات وسنري عند ذلك مايكون

عاصفة جوية فى المانيا

لونزن — هبت عاصفة شديدة فى مدينة لونزن الصغيرة فهدمت فيها نحو ٢١٢ منزلا وقتل ٢٠٠ شخصا وأصبح نحو ٢٠٠٠ شخصا بلا مأوى

وأذا علمنا أن المدينة المذكوره لاتحتوى ألا على نحو ٦٣٦ منزلا فقط أمكننا أن ندرك عظم المصاب الذى لحق بها فان المنازل التى تهدمت تعادل ثلث مبانيها

القلق السياسى فى سوريا

سوريا — تفيد الانباء الاخيرة أن المندوب السامى الفرنسى قد استقال من منصبه فى سوريا وأن لهذه الاستقالة روايات مختلفة .

فمن قائل أن استقالته كانت بمثابة احتجاج على التدابير التى اتخذتها فرنسا أزاء مسألة الاسكندرية .

ومن قائل أن استقالته كانت بايعاز من حكومته رغبة منها في ازالة العراقيل القائمة بين فرنسا وتركيا وتوطيد عرى الصداقة بين الدولتين وقد سافرت الى السنجق بعثة عسكرية تركية لكي يتناول البحث بالاتفاق مع البعثة العسكرية الفرنسية في التدابير الواجب اتخاذها فى السنجق .

ويتأهب السوريون الآن للاضراب العام لاعلان رفضهم لهذه الحلول .

وقد أرسلت اللجنة العربية العليا برقيات الاحتجاج الى السلطات الفرنسية لما أظهرته من التلاعب في آمال السوريين .

الاعتداء على رئيس الوزارة السورية

سوريا — تفيد انباء دمشق أنه بينما كان جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية راكبا سيارته اذا باشخاص مجهولين ألقوا قنبلة عليه قاصدين اغتياله عندما كان متأهبا للسفر الى بيروت لحضور حفلة افتتاح المرفأ الجديد الذي احتفل به بعد ظهر اليوم .

وقد ألقى القبض على كثيرين للتحقيق معهم ولم يصب جميل مردم بك بسوء

الحرب بين الصين واليابان

الشرق الاقصى — يواصل اليابانيون زحفهم على نهر اليانج سي ويدعون أنهم احتلوا مدينة تلعد ١٥٠ ميلا من هنكاو

وقد طلبت السلطات اليابانية من الدول الاجنبية أن تسحب جميع سفنها من نهر اليانج سي لعزمها على القيام بأعمال واسعة النطاق فى النهر المذكور

وظيفة خالية

تعلن ادارة عين زبيدة انها فى حاجة الى محاسب قدير يقوم بوظيفة محاسبتها التى راتبها ثمانمائة قرش سعودى . وعلى من آنس فى نفسه الكفاءة والاقتدار علي القيام بها فليتقدم الى الادارة بطلبها فى ظرف اسبوع من هذا التاريخ

٢—٣

اعلان

انادارة أم القرى فى حاجة الى الكتب الآتية الجزء الاول والثانى والثالث والرابع من تفسير ابن كثير ، والجزء الثانى ، والثالث والرابع والخامس من كتاب المغنى والشرح الكبير .

فكل من لديه شئ منها ويحب بيعه مهما كانت كميته فعليه مراجعة ادارة أم القرى شخصيا وتحريريا وللاتفاق معه على ثمنه

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام المعظم

لايزال حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام الامير فيصل المعظم فى مصطافه بالحوية و يتوافد على مقر سموه بين كل يوم وآخر هنالك عدد من كبراء البلاد واعيانها و وجهائها للتشرف بالسلام على سموه واجتلاء طلعته المحبوبة

وسموه كما ذكرنا من قبل دائم الاتصال بتصريف الاعمال التى يرجع الفصل فيها الى أمره الكريم أسبغ الله عليه نعمة الصحة والعافية والسعادة الدائمة

الاختبار فى المعهد السعودى
والمدارس الابتدائية

تعلن مديرية المعارف العامة أن الاختبـار النهائى لنيل الشهادة الابتدائية وشهادة المعلمين للمعهد العلمي السعودى سيبدأ يوم السبت ١٩ جمادى الاولى عام ٥٧ وان المعارف مستعـدة لقبول كل طالب بالمدارس الاهلية يرى فى نفسه القدرة على الاشتراك فى هذا الاختبار لنيل احدى الشهادتين وعليه أن يقدم طلبا بذلك لمديرية المعارف العامة أو معتمديها قبل التاريخ المذكور بأسبوعين على الاقل .

تعيين

صدر الامر السامى بتعيين الشيخ صالح الدخيل اميراً على بيشه بدلا من الشيخ محمد بن عبيكان فنرجو له التوفيق والنجاح

بناء دار الايتام

ذكرنا فى احد الاعداد السابقة ان هيئة دار الايتام تباشر بناء الدار الكبيرة الفخمة التى قررت انشاءها فى حي اجياد بجوار اوتيل مكة

ويسرنا ان نذكر بان العمل جرى فى بناء هذه الدار بهمـة مشكورة وعناية فائقـة بحيث لم تمض بضعة اسابيع حتى كان بناء الطابق الاول قد انتهى وقد ذكرنا ذلك فى حينه و نزيد اليوم بان العمل في الطابق الثانى يسير بالهمة التى جرى بها العمل فى سابقه بحيث ينتظر بعد أيام قليلة ان شاء الله ان ينتهى

للايجار

أن الثلاثة المحلات الـكائنة بزقاق الوزير التابعة لمديرية الاوقاف العامة التى جرى تعميرها حديثا معروضة للايجار فكل من له رغبة فى استئجارها فليراجع المديرية المذكورة فى ذلك ولذا اعلن

سمو الامير منصور
نجل جلالة الملك المعظم

ذكرنا فى العدد الماضى نبأ وصول سمو الامير منصور نجل جلالة الملك المعظم الى الطائف قادماً من الرياض واما استقبل به سموه من الحفاوة اللائقة بمقامه الكريم

ونذكر اليوم ان سموه الـكريم غادر الطائف أول أمس قاصداً الى مكة فبلغها بعد العصر ، وكان سموه يرتدى ملابس الاحرام فلما شرف الى المعابدة كان فى استقبال سموه سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية كما اصطفت ثلة من الشرطة إمام قصر سموه فأدت التحية العسكرية .

ووصل سموه الى العاصمة لاداء مناسك القدوم فكان فى استقبال سموه عند ابواب المسجد ثلة من الشرطـة كما استقبل سموه هيئة ادارة الحرم واغواته ومشوا بين يدى سموه بمباخر العود والند فى المسجد فادى سموه سنة الطواف ، ثم غادر المسجد الى السعى فسعي مابين الصفا والمروة ثم شرف سموه الى القصر المعد لنزوله

وفي صباح أمس الخميس تشرف عدد كبير من الاهلين والـكبراء والاعيان بالسلام على سمـوه والترحيب بقدومه فكان حفظه الله يستقبل زائريه بما هو معروف فيه من اللطف والبشاشة والايناس

ادام الله سموه الـكريم تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله

زفاف

احتفل مساء أمس بزفاف الشاب المهـذب احمد ملائكه الموظف بادارة « أم القرى » وشقيقه محمد في حفل شائق فنرجو لهما السعادة والهناء

ويحتفل بزفاف الشاب الاديب احمد عطار يوم الاثنين المقبل فنرجو له التوفيق والسعادة

شكر

جاءتنا كلمة من السيد عبيد مدنى عضو مجلس الشورى يوجه فيها شكره الى جميـع الذين تفضلوا بتعزيته ومواساته فى وفاة عمه المرحوم السيد عبد الجليل مدنى سواء الذين عزوه شخصياً أو برسائل البرق أو البريد ويسأل الله أن لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

اعـلان

تعلن دار الايتام بمكة فى حاجة الى شخص ممن له المام بالقراءة والـكتابة والبيع والشراء يقوم ببيـع منتوجات البضايع بالدار فى معرضهـا الخاص : باجر مناسب لغاية عامنا الحالى فكل من يجد فى نفسه الـكفاءة . فليتقدم بطلبه الى الدار فى مدة لاتقل عن أسبوع لنظر فيه .

من رآسة القضاة

تعلن دائرة رآسة القضاة بانه بناء على صدور رأس جلالة الملك المعظم حفظه الله باعفاء طلبة العلم المجاورين من رسوم الاقامة وحيث جعل جلالته التصديق على انهم من طلبة العلم راجع الى رآسة القضاء المذكورة قد وضعت الرآسة ترتيبا ـ للمدرسين الرسميين المرخص لهم بالتدريس ومديرى المدارس برفع كشوف اليها باسماء الطلبة المجاورين موضح فيهـا اسم الطالب واسم أبيه وشهرته واسم بلده وجنسه ورقم جوازه وتاريخه واسم شيخه أومطوفه فعلى الطلبة المذكورين مراجعة مدرسيهم أو مديري المدارس الذين يتلقون العلم لديهم لقيد اسمائهم فى كشوفهم مع ملاحظة ان الطالب الذى يتلقي الدروس لدي عدة مدرسين عليه ان يقيد اسمه لدى مدرس واحد فقط لئلا يحصل التشويش والتكرار ولذا حرر .

الاحصاء الصحي

إحصاء صحي من الاسبوع الذى آخره فى ٤/١٣ / ٣٥٧ الموافق ١١ يونيو سنة ١٩٣٨ لمكة . والمدينة . والطائف ورابغ وجيزان والقنفذة

الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ٢٨ حصبه ١ حمى نفاسية ١ اليكون ٣٠ المدينة زحار ٥ حصبه ٢ اليكون ٧ الطائف زحار ١٨ القنفذة زحار ١ جيزان زحار ٥ سعال ديكى ٢ اليكون الكلى ٦٣

الوفيات بالامراض المعفنة

مكة حمى نفاسية ١

عموم الوفيات بالامراض المعفنة والعادية داخل المستشفيات وخارجها .

رجال ١٩ نساء ٢٠ اطفال ٢٢ اليكون ٦١

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ٩٨ الداخلون ٣٨ الخارجون ٣٣ المتوفون ٤ الباقى ١١٠

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٢٣١١ شخصاً منهم ٢٤٩ بالامراض الاذنية و ٧٩ بالامراض العينية و ١٦ بالامراض السلية و ٤٢ بالامراض الزهرية و ٣٩ بالنسائية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٢	٣٩
المدينة	٣٧	٢٨

فقد ختم

ان ختمى المبصوم عليه اسمي "حج" نذير ابن نور محمد قد فقد منى فى يوم الخميس الموافق ١١ ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ ومن حيث انه لم يكن على دين لاحد فكل ورقه تظهر بعد هذا التاريخ مختومة بهذا الختم بعد لاغية ولا يعمل بها ولذا تحرر ؟

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة
الى ميناء جدة خلال الاسبوع

بتاريخ ٤/١١ ٥٧ وصلت الباخرة علوى من المكلا وكراتشي و بومباى وعليها ٣٦٥٨ طرد بضاعة و ٤٠ راكب وفى ١٤ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٣٠٩٦ طرد بضاعة و ٩٢ راكب وفى ١٥ منه وصلت الباخرة بور تسودان من السويس وعليها ٢٠ طن و ١ راكب وفى ١٦ منه وصلت الباخرة دالمانيا وعليهـا ١٨٢ طن و٢ راكب وفي ١٦ منه وصلت الباخرة اتلانتاسى من الاسكندرية ونيو يورك وعليها ٥٠٠ طن و ١ راكب وفى ١٦ منه وصلت الباخرة مصوع من بورتسودان ومصوع وعليها ١ طن و ٦١ راكب وفي ١٧ منـه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليهـا ١٠٩٣ و ٢٦ راكب

بيان البواخر المسافرة من ميناء جدة

وبتاريخ ١٤/ ٤ /٥٧ سافرت الباخرة علوى الى عدن والمكلا وكراشي و بومباى وعليها ٤٧٠ راكب وفى ١٤ منه سافرت الباخرة الطايف الى سواكن و بورتسودان وفى ١٥ منه سافرت الباخرة بورتسودان الى بورتسودان وفى ١٦ منه سافرت الباخرة مصوع الى السويس وعليها ١٣ راكب وفي ١٦ منه سافرت الباخرة دالماتيا الى بورتسودان ومصوع وفى ١٧ منه سافرت الباخرة الطائف الى ينبع والسويس وعليها ٤١ راكب .

سيارات نقل اللحوم

وصلت الى جدة فى هذه الاسبوع ، السيارات التى كنـا ذكرنا فى عدد سابق ان أمانة العاصمة قد استوردتها من الخارج ليجرى نقل اللحوم عليها من السلخانة الجديدة التى أنشئت باعلا مكة

وينتظر بعد ايام قليلة ان نري السيارات المذكورة تؤدى عملها الصحى فى نقل اللحوم الى العاصمة بدلا من الاساليب القديمة التى كانت متبعة فى ذلك .

الجو فى مكة

لا يزال الجو فى مكة متقلباً ، ولكنه فى الجملة متوسط الحال ، ومحتمل بعض الاحتمال ، ومع ان درجة الحرارة بلغت الى ٤٢ فى بعض الاحيان ؛ الا أنه اكثرها لطيفا مقبولا . خصوصاً فى الليل حين يهب النسيم وتغرب الشمس .

لطف الله بعباده وعمهم برحمته

بحث في النيـة

بين تلميذين

قال أحدهما يجب التلفظ بالنية عند كل عبادة من صلاة وصوم وحج وغيرها فيقول عند صلاة الظهر مثلا نويت أن اصلي الظهر أربع ركعات لله تعالى مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام يجهر بذلك

قال الآخر لا تفتقر العبادات الى نطق باللسان باتفاق أئمة المسلمين بل النية محلها القلب دون اللسان في جميع العبادات الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والعتق والجهاد وغير ذلك باتفاق المسلمين، فلو نوى بقلبه صحت نيته عند الأئمـة الاربعة وسائر أئمة المسلمين الاولين والآخرين وليس في ذلك خلاف عند من يقتدى به و يفتى بقوله ولو تكلم بلسانه خلاف ما نوى بقلبه كان الاعتبار بما نوى لا بما لفظ، ولو لفظ بلسانه بالنية ولم تحصل النية في قلبه لم يجز ذلك باتفاق أئمـة المسلمين، فان لفظ النية من جنس لفظ القصد والعزم تقول العرب نواك الله بخير أي قصدك الله بخير

وقول النبي ﷺ «إنما الاعمال بالنيات» أي انما الاعمال بحسب مانواه العامل أي بحسب منويه «و إنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه» مراده ﷺ بالنية النية التي في القلب دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين، وسبب الحديث يدل على ذلك فان سببه أن رجلا هاجر من مكة الى المدينة ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس فسمي مهـاجر أم قيس فخطب النبي ﷺ الناس على المنبر وذكر هذا الحديث فهذا كان نيته في قلبه

والجهر بالنية لا يجب بل ولا يستحب باتفاق المسلمين ولم يقل أحد من الائمة الاربعة ولا غيرهم من السلف ان التلفظ بالنية واجب لا في طهارة ولا في صلاة ولا حج ولا انه يجب على المصلي ان يقول بلسانه اصلي الظهر أو العصر ولا يقول اماما ولا مأموما ولا فرضا ولا نفلا ولا أداء ولا قضاء ولا غير ذلك بل يكفي ان تكون نيته في قلبه، والنية تتبع العلم فمن علم ما يريد ان يفعله فلابد ان ينويه، بل النية تتبـع العلم اتباعا ضروريا اذا كان يعلم ما يريد ان يفعله فاذا كان يعلم انه يريد أن يصلي الظهر مثلا وقد علم أن تلك الصلاة صلاة الظهر امتنع أن يقصد غيرها ولو اعتقد ان الوقت باق فنوى الصلاة في وقتهـا فتبين ان الوقت قـد خرج أجزأته صلاته باتفاق الائمة، ولو تكلف أن يصلي او يتوضأ بغير نية لتعذر عليه ذلك، وانما يتصور عدم النية اذا لم يعلم ما يريد مثل من نسي الجنابة واغتسل للنظافة أو للتبرد أو من يريد أن يعلم غيره الوضوء ولم يرد أن يتوضأ لنفسه .

ومن عرف هذا تبين له ان النية مع العلم في غاية اليسر لا تحتاج الى وسوسة وآصار واغلال وانمـا تحصل الوسوسة للشخص من جهله بالشرع أو خبل في العقل .

ولم يقل احد من أئمة المسلمين ان صلاة اللافظ بالنية أفضل ولا ان صلاة الجاهل بهـا افضل من صلاة المخافت، ولم يقل احد من المسلمين انها تبطل صلاة من لم يجهر بها بل الجاهر بالنية مخالف للشرع

قال احدهما مخالف الشرع تقول مخالف للشرع؟ وهؤلاء المصلون كلهم او اكثرهم يجهرون بها .

قال الآخر لم يكن النبي ﷺ يقول قبل التكبير شيئا ولم يكن يتلفظ بالنية لا في صـلاة ولا حج ولا غيرها من العبادات ولا خلفاؤه الراشدون ولا التابعون ولا أمر النبي ﷺ أحداً ان يتلفظ بالنية بل قال لمن علمه الصلاة «اذا قمت الى الصلاة فكبر»، كان ﷺ اذا قام الى الصلاة كبر كما ثبت عنه ﷺ انه كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين لم يتلفظ قبل التكبير بنيـة ولا غيرها ولا علم ذلك أحداً من المسلمين ولو كان ذلك واجبا أو مستحبا لفعله ولعلمه المسلمين، بل قد علم بالاضطرار من دين الاسـلام ان النبي ﷺ والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير ولم ينقل مسلم عن النبي ﷺ ولا عن احد من الصحابة ولا التابعين انهم تلفظوا بالنية قبل التكبير لا جهرا ولا سرا ولا انه ﷺ أمر بذلك مع انه من المعلوم أن الهمم والدواعي متوفرة لنقـل ذلك لو كان، وانه يمتنع على أهل التواتر عادة وشرعا كتمان نقل ذلك فاذا لم ينقله احد علم قطعا انه لم يكن ولو كان مشروعا لم يهمله النبي ﷺ وأصحابه مع ان الامة مبتلاة به كل يوم وليلة ولما لم يكن فهو بدعة مخالف للشرع .

ومن جعل عملا واجبا لم يوجبه الله ولا رسوله أو مستحبا لم يستحبه الله ولا رسوله فهو مبتدع مخالف للشرع، ومن شرع دينا لم يأذن به الله فقـد ضاهى الجاهلية المخالفين للرسول ﷺ حيث شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله، ومن أوجب في الدين ما لم يوجبه الله ورسوله وجب تعريفه ولم يحل لاحد ان يتـكلم في الدين بلا علم ولا يعين من تكلم في الدين بلا علم أو أدخل في الدين ما ليس منه .

وقولك هؤلاء المصلون أو اكثرهم يجهرون بها

له سبب وذلك ان بعض المتأخرين خرج وجها من مذهب الشافعي رحمه الله تعالى لوجوب ذلك وغلطه جماهير أئمـة اصحاب الشافعي وقالوا انما أوجب الشافعي النطق في أول الصلاة بالتكبير لا بالنية وكان غلطه ان الشافعي رضي الله عنه قال ان الصلاة لا بد من النطق في أولها فظن هذه الغالط ان الشافعي اراد النطق بالنية وانما اراد النطق بالتكبير موافقا لقول رسول الله ﷺ وفعله، ومشى على ذلك كثير من متأخري اصحاب الشافعي وغيرهم ودرسوه وتلقاه المصلون عنهم من غير نظر ولا استدلال وهذا خطأ صريح مخالف لاجماع المسلمين ولما علم بالاضطرار من دين الاسلام عند من يعلم سنة رسول الله ﷺ وسنة خلفائه والتابعين

قال احدهما قال علماؤنا يجب التلفظ بالنية ليطابق اللسان القلب

قال الآخر لم يرد عن الشافعي ولا أبي حنيفة ولا مالك ولا احمد ولا أحد من التابعين رضي الله عنهم انهم تلفظوا بالنية ولا أمروا بها

وكثيراً ما يوجد في كتب متأخري أصحـاب أبي حنيفة والشافعي ومالك واحمد رضي الله عنهم ما ليس منصوصاً عنهم بل قد يكون المنصوص عنهم خلاف ذلك .

وقد دل الـكتاب والسنة على عدم التلفظ بالنيه فهو مقتضى أصولهم وقواعدهم، قال الشـافعي رضي الله عنه اذا رأيت الحجة موضوعة على الطريق فهي قولي، واجمعوا على أن من استبـانت له سنة رسول الله ﷺ فليس له أن يدعها لقول أحـد كائنا من كان، ولو قدر تقديراً جدليا أن الشـافعي رضي الله عنـه أو غيره قال ذلك فقد اتفقوا كلهم على أنه ليس أحد معصوما في كل ما يأمر به وينهي عنه الا رسول الله ﷺ .

وقولك ليطابق اللسان القلب لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس صحيح .

وقول بعض علمائكم نقابله بقول بعض العلماء لا يجوز التلفظ بالنية لان ذلك بدعة ولانها تحصل مع العلم بالفعل ضرورة فالتلفظ بها نوع هوس وعبث وهذيان، والنية تكون في قلب الانسان و يعتقد أنها ليست في قلبه فيريد تحصيلها بلسانه وتحصيـل الحاصل محال فلذلك يقع كثير من الناس في أنواع من الوسواس .

و يبقى لنا اكبر برهان الـكتاب والسنة والاجماع والعقل الصحيح الموافق للنقل الصريح أما الـكتاب والسنة فلم يرد فيها حرف واحد بوجوب التلفظ بالنية ولا استحبابه وقد قال الله تعالى ﴿ اليوم أكملت لـكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ﴾ وقال ﷺ «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك» بل انما ورد اخلاص الدين لله قال الله تعالى ﴿ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾ وقال رسول الله ﷺ «انما الاعمال بالنيات» وهذا الحديث اصل من اصول الدين بل هو اصل كل عمل فان العمل المجرد عن النية لا يثاب عليه فدل الـكتاب والسنة على ان من عمل الاعمال الصالحة بغير اخلاص لم يقبل منه ذلك فلابد من النية في القلب بلا نزاع، بل الاعمال الخالية عن عمل القلب الا بمنزلة حركات العابثين

واما الاجماع فاجمع العلماء على ان النية في القلب حكاه غير واحد من المحققين والنية هي القصد والارادة والقصد والارادة محلها القـلب باتفاق العقلاء، واما العقل فان التلفظ بالنية بمنزلة من يريد اكل الطعام فيقول انوي بوضع يدي في هذا الاناء أني آخذ لقمة فاضعها في فمي فامضغها ثم ابلعها لاشبع وانوي بلبس هذا الثوب لاستتر وامثال ذلك من النيات الموجودة في القلب التي يستقبح النطق بها قال الله تعالى ﴿ قل أتعلمون الله بدينكم ﴾ وهذا حمق وجهل وذلك ان النية تتبع العلم فمتى علم العبد ما يفعل كان قد نواه ضرورة فان علم الفاعل بما يفعله وقصده له هو النية، والعاقل المختار لا يفعـل فعلا الا مسبوقا بتصوره وارادته وذلك حقيقة النية فليست النية امرا خارجا عن تصور الفاعل وقصده لما يريد ان يفعله، فبهذا يظهر عقلاً غلط من ظن ان للتلفظ بالنية مدخلا في تحصيل النية، فان القائل اذا قال نويت اصلي الظهر أو نويت اصوم هذا اليوم من رمضان أو احج هذا البيت أو أطوف به ونحو ذلك فاما ان يكون مخبرا أو منشئا فان كان مخبرا فاما ان يكون اخباره لنفسه أو لغيره؟ وكلاهما عبث لا فائدة فيه لان الاخبار انما يفيد اذا تضمن تعريف المخبر ما لم يكن عارفا به وهذا محال في اخباره لنفسه، وان كان اخباره لغيره بالنية فهو أيضا عبث محض وغير مشروع ولا مفيد وهو بمثابة أخباره له بسائر اعماله من صلاة وصوم وحج وايمان وغير ذلك وقد يكون في هذا الاخبار فائدة واما اخبار المأمومين أو الامام أو غيرهم بالنية فعبث محض ولا يصح ان يكون ذلك انشاء فان اللفظ لا ينشيء وجود النية وانما انشاؤها احضار حقيقتها في القلب لا انشاء اللفظ الدال عليها فظهر بهذا ان التلفظ بالنية عبث محض عقلا وشرعا

فاذا قال المصلي نويت أن أصلي الظهر مثلا أربع ركعات لله تعالى مستقبل القبلة مقتديا بهذا الامام فهو مبتدع مخالف للشرع والعقـل، أو قال نويت ان احج فرضي أو أعتمر لله تعالى فهو مبتدع أيضا، وانما يفتتح الاحرام بالتلبية كما شرع النبي ﷺ للمسلمين أن يلبوا في أول الحج، قال لضباعة بنت الزبير «حجي واشترطي فقولي لبيك اللهم لبيك ومحلي حيث حبستني» فامرها أن تشترط بعد التلبية ولم يقل قولي نويت أن احج، لم يشرع لاحد أن يقول قبل التلبية شيئا لا ان يقول اللهم اني أريد الحج ولا أن يقول فيسره لي وتقبل مني ولا أن يقول أحرمت لله ولا غير ذلك من العبارات بل جعل التلبية في الحج كالتكبير في الصلاة، وكان ﷺ أول ما يقول «لبيك اللهم لبيك» ولم يكن يقول قبل الطواف نويت أن أطوف بالبيت الحرام سبعة أشواط طواف القدوم أو العمرة ولا يقف بين الركنين اليمانيين للتلفظ بالنية، بل كان ﷺ اذا دخل المسجد بدأ بالطواف من الحجر الأسود يستقبله استقبالا و يستلمه إن أمكن و يقبله والا استلمه وقبل يده والا أشار إليه ولا يرجع القهقري بعد أن يستلمه و يقبله وقال «خذوا عني مناسككم» ولم يكن يستلم من الاركان الا الركنين اليمانيين دون الشاميين فانما استلمهما خاصة لأنهما علي قواعد ابراهيم عليه السلام والآخران هما في داخل البيت، فالركن الأسود يستلم و يقبل واليماني يستلم ولا يقبل والآخر ان لا يستلمان ولا يقبلان ،

البقية على الصفحة الثامنة

الخلاصة الاسبوعية العامة

للأنباء البرقية في اسبوع

كانت الحوادث الجارية في تشكوسلوفاكيا واسبانيا والصين في خلال الاسبوع المنصرم مصدر قلق كثير لساسة كل اوروبا

وقد أثارت الغارات الجوية التي قام بها الثوار في أسبانيا واليابانيون في الصين سخط العالم كافة لما نشأ عنها من الضحايا الجسيمة الذين يزيد عددهم على العشرين ألفا

وكانت غارات الثوار على المواني الاسبانية اكثر قسوة وأشد فتكا

ولم تكن تلك الغارات قاصرة على الأرواح فقط فقد تعدتها أيضاً الى سفن الملاحة التجارية وبالأخص ما كان منها تابعا لانجلترا ووفرنسا حتى اضطرت هاتان الدولتان أخيراً الى التفكير عن عن أنجع الوسائل الفعالة لوضع حد لهذا الاعتداء

أما المشكلة التشيكوسلوفاكية فلا تزال بغير حل حتى الآن غير أن العالم قد استراح قليلا عندما علم أن الحكومة التشيكوسلوفاكية قد قبلت أن تتفاوض مع الاقلية الالمانية على أساس المطالب التي قدمتها هذه الاقلية .

وأما فيما يختص بغارات الثوار فقد اعتدوا في بحر هذا الاسبوع على سبعة سفن انجليزية وسفينة هولندية وسفينة فرنسية .

وكانت حادثة اعتدائهم على السفينة الفرنسية من أشنع الحوادث التي رواها التاريخ .

فان الثوار لم يكتفوا بالقاء القنابل من طياراتهم على السفينة المذكورة بل أطلقوا عليها أيضاً مدافعهم الرشاشة حتى احترقت عن آخرها وقتل فيها كثيرون من بينهم العضو الانجليزي المنتدب من لجنة عدم التدخل .

وليس هذا فقط فان الثوار أطلقوا نيرانهم على الناقلة التي كانت تنقل بعض جرحى هذه السفينة فاغرقوها أيضاً .

وقد استفزت هذه الغارات الوحشية شعور الولايات المتحدة أيضاً فاحتج وزير خارجيتها بشدة على هذه الفظائع التي ترتكب ضد الانسانية وقام أحد أعضاء السلك السياسي الانجليزي بعمل تحقيق في بعض الاماكن التي وقعت فيها الغارات فاتضح له أنها أماكن غير محصنة وأن جميع الضحايا كانوا من الاطفال والنساء وغير المحاربين .

ولقد بلغ عدد السفن الانجليزية التي أغار عليها الثوار منذ بدء القتال حتى الآن ٤٦ سفينة و وقعت غارتان على الحدود الفرنسية غير أن فرنسا لا تستطيع أن تجزم هل وقع ذلك خطأ أو عمداً من المغيرين الا أنها قد أعدت العدة لقمع هذه الغارات فأرسلت للحدود ٤٠٠ طيارة حربية لمهاجمة أي طائرة أجنبية تشاهدها هناك وأصدرت الاوامر الى المدافع المضادة للطيارات باطلاق النار عليها في الحال .

أما عن أنباء القتال فان الثوار يواصلون تقدمهم تجاه مدريد يرشلونه من الناحية الجنوبية .

أما عن حوادث الشرق الاقصى فان الغارات اليابانية الجوية قد استمرت فوق كانتون طول هذا الاسبوع حتى كادت تفنى على المدينة وتهدمت محطات تخزين المياه وتوزيعها ومحطات توليد الكهرباء أيضاً .

ولم يعبأ اليابانيون باحتجاج الدول الأجنبية بل تجاهلوه تجاهلا تاما وأعلنوا بصورة شبه رسمية اغتباطهم من نتائج هذه الغارات وسرورهم بنتيجتها

أما عن حوادث القتال فان القوات اليابانية مستمرة في زحفها نحو الغرب تجاه خط سكة حديد لونجهاي وقد انتقلت حكومة الصين من هنكاو الى مكان آخر غرب المدينة .

انجلترا والحالة الدولية العامة

مساعيها لتسوية مشكلتي اسبانيا والالمان السوديت

لندن — تدرك الدوائر السياسية في لندن ان سياسة تخفيف توتر الحالة الدولية التي اتبعتها الحكومة البريطانية والتي لاقت نجاحا مشجعاً هاماً بالاتفاق الايطالي الانجليزي لايمكن أن يثمر نتائج مفيدة عاجلة ، بينما الحالة الدولية عرضة للتوتر الناشيء من الحالة في اسبانيا ومن مشكلة الالمان السوديت .

تنفيذ مشروع سحب المتطوعين الاجانب

أما عن المشكلة الاولى ، وتعنى المشكلة الاسبانية ، فان الحكومة البريطانية ترجو أعظم الرجاء في أن ينفذ مشروع لجنة عدم التدخل الخاص بسحب المتطوعين الاجانب في أقصر وقت ممكن ، ولا ريب في أن المشكلة الاسبانية تعيق سير التفاهم بين روما وباريس ، وترجيء كذلك تنفيذ الاتفاق الايطالي الانجليزي .

هل تتوسط بريطانيا لعقد الهدنة ؟

ولكن بينما تعلق الحكومة البريطانية ، من أجل هذه الاسباب أعظم أهمية على التقدم في سبيل تنفيذ مشروع لجنة عدم التدخل ، فالمعروف أن الدوائر الرسمية في لندن تشعر حقا بالارتياح إلى ان نتيجة المساعي — لو أفلحت — ستكون وقف القتال .

ويمكن أن يقال أن الحكومة البريطانية ستراقب الحالة عن كثب ، وتتخذ التدابير ، من وقت إلى آخر ، وجاء أن تسنح الفرصة للدول الاجنبية للقبض على ناحية الحال والتسيطر على الموقف ، وقد يمكن الوصول الى بعض الوسائل الكفيلة بحل المشكلة وتسوية النزاع .

الحالة في اوروبا الوسطى ومساعي انجلترا

أما عن الحالة في أوروبا الوسطى التي كانت في خلال الاسبوعين الماضيين ذات أهمية إلى الارتياح فانها لاتزال موضع اهتمام الحكومة البريطانية التي أوفدت مندوبا عنها في رحلة حيث طاف على العواصم في باريس ، و برلين ، و براغ .

النفوذ البريطاني وامتيازات الالمان السوديت

وخطة الحكومة البريطانية معروفة تمام المعرفة ، ولم تتراخ بريطانيا في استخدام نفوذها لسيادة التفاهم الودي ومنح الالمان السوديت امتيازات معتدلة .

العلاقات الودية بين المانيا وانجلترا

ولو امكن تحقيق التسوية الودية لمشكلة السوديت ثم توطدت العلاقات تبعا لذلك ، بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا — فأنه يبدو من لندن أن مثل هذه التسوية ستهيء فرصة جديدة للندن وبرلين للبحث وديا في العلاقات الانجليزية الالمانية .

وبهذه المناسبة نشرت جريدة الابزبرفر مقالا مسهباً جاء فيه ما يأتي :

(أنه لخير لانجلترا أن لاتفكر في اتخاذ شيء من التدابير طائشة قد تحتم عليها الانضمام إلى روسيا ضد ايطاليا والمانيا .

وخير لها أن تنظر في هذه المسألة الخطيرة بشكل تمعن وروية .

فليس من الحكمة في شيء أن يتعرض السلام للخطر من أجل بعض سفن تجارية تحمل العلم الانجليزي في حين أن المعروف بأن معظم هذه السفن ليست لها أنه صبغة انجليزية غير العلم الذي تحمله على ظهرها للتمويه والتضليل .

أجل لقد ثبت لنا أن معظم هذه السفن كانت تحمل كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية التي تبيعها الحكومة الاسبانية بمبالغ طائلة حتى ربح أصحاب هذه السفن أرباحا طائلة من هذه التجارة المخالفة للقانون .

فهل يحق لانجلترا بعد ذلك أن تدافع عنها وترمي بنفسها في حرب عالمية أخرى .

المشكلة الاسبانية من الوجهة السياسية

اسبانيا — لم ترد أنباء جديدة عن وقوع اعتداء من الثوار على السفن الانجليزية

وتفيد انباء القتال بأن الثوار قد أصبحوا الآن على قوات قسطلونة وأن اللاجئين أخذوا يتدفقون منها بكثرة قاصدين مدينة فلنسيا

وقد نشرت جريدة (جورنالي ديتاليا) لسان حال السنيور موسوليني مقالا للسنيور جايدا المحرر الايطالي الشبه رسمي اعترف فيه بصراحة تامة باشتراك ايطاليا في الحرب الاسبانية

وهذا ما قاله السنيور جايدا أن تداخل ايطاليا الجديد بجانب الوطنيين في الحرب الاسبانية قد جاء بنتيجة لتداخل فرنسا بجانب الجمهوريين في الحرب لازالت طاحنة ولا زالت مجهولة النتائج حتى الآن .

وأن مقال بهذه اللهجة من مثل هذا المحرر الشبه رسمي ليس من الامور التي تمر دون أن تلفت اليها الانظار فمن المعلوم أن جميع مواد الاتفاقية التي أبرمت أخيراً بين انجلترا وايطاليا يتوقف تنفيذها على موقف ايطاليا تجاه المشكلة الاسبانية

في مواكب الحياة

في كل عالم من العوالم المتعددة والمختلفة الاجناس والالوان والاشكال من شتى المخلوقات مواكب تسير في ميدان الحياة يتناحر كل موكب غيره ابتغاء للفوز وضمانا للبقاء وأفراد هذه المواكب سواء الحي والنابت والجامد في تنازعها تؤدي رسالة مفعمة بمعاني القوة وذلك حكمة سامية دقيقة وفي الموقف نفسه بارزة واضحة فلو عدم هذا التنازع وهذه المزاحمة لملئت الارض اجساما وازدحم اسكانها ازدحاما . ولكن الحكمة السامية حكمة الله قضت ان تجعل من هذا الفناء الدائمي المستجدد بقاء فالامراض ووسائل الدمار والموت وذبول الزهرة الباسمة بعد نفدتها وتقوض صروح الحضارات بعد ازدهارها وزوال المدنيات القائمة على وجه البسيطة وافتراس الضواري وحرب الاناسي بعضهم بعضا اوجدت في الكون روح المقاومة بشتى الصنوف وجعلت كل جنس يفكر في الوسيلة التي بها يستطيع ان يضمن لجنسه ولنفسه البقاء وموكب الحياة مختلفة كما ذكرنا في الجنس والنوع والهيئة والسير . كل يؤدي مهمته بالكيفية التي اختارها له خالقه ومبدعه اوما نرى امامنا من هذه المواكب شيء يسير بالنسبة لما خفي عنا ولكن المفكر يجد فيه معاني كالقاموس — بدون انتهاء — وينقضي العمر وتفنى الحياة والانسان لم يؤت من العلم الا قليلا كما ذكر الكتاب الكريم واثبته الواقع والحقيقة

وكما ان في الكون مواكب من اجسام فثمة مواكب من المعاني والاشكال تزخر بها النفس وتتراءى امام المفكر ويدرك كنهها كما يدرك غيره مواكب الاجسام ويستطيع المفكر ان يرى بعين بصيرته فيصل الى المعاني وينتزعها انتزاعا فيصور الكاتب بقلمه والرسام بريشته والمتكلم شاعرا او ناثرا او خطيبا — ما يستطيع تصويره ونحن فيما سيتبع هذه المقدمة الصغيرة من الكلمات نرمي الى تناول ما نتمكن من تناوله من هذه المواكب المادية والمعنوية المختلفة مستمدين العون من الله الحكيم معلنين للقراء استعدادنا لقبول النقاش الادبي المادي او ايضاح في الموضوعات التي نكتب فيها والدال على الخير كفاعله كما ردفي الاثر راجين منهم ان لا يعكروا صفو هذا الحوار ويفسدوا منهجنا الادبي ويهمنا ان نستطلع اراء الناس ليظهر من احتكاك الاراء او تباينها — على الاقل — نور يفيد الكاتبين والقارئين

مكة احمد عطار

اعلانات

اعلان

ان المحكمة الشرعية بالطائف تعلن للعموم ان خالد بن عبدو الطباع قدم لها انهاءاً طلب فيه حجة استحكام لكامل الانقاض التي انشأها بماله لنفسه وجعلها داراً مشتملة على مساكن سفليه قائمة على الارض الممنوحة من صاحب الجلالة الملك المعظم الكائنة خارج سور الطائف بمحله اليمانية المذروعة عرضا من الجهة الشرقية الى الجهة الغربية أربعة وعشرون ذراعا معماريا وطولا من الجهه الشامية الى الجهة اليمانية ثمانية وثلاثون ذراعا معماريا المحدودة الارض المذكورة بما عليها من الانقاض شرقا بالزقاق النافذ على مسيل وادي وج والارض التي لعبدالهادي الزمزمي وغربا الارض الخاليه من البناء ومسيل وادي وج ، شاما الزقاق النافذ على وادي وج والارض الواقعة عليها انقاض دار مصطفى الشامي الجزار ويمنا ميل الارض وادي وج حيث تمت الاستعلامات اللازمة من جهاتها المقررة صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة فيما ذكر فليبادر بمراجعة المحكمة المشار اليها في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعد مضى الشهر سيجري اللازم نحو اعطاء الحجة اللازمة للمنهي المذكور في الانقاض المذكورة من غير التفات لاحد ؟

اعلان

ان محكمة الطائف الشرعية تعلن للعموم ان عبد الله بن محمد الشهير بابي المطيل قدم لها انهاءاً طلب فيه حجة استحكام لما ذكر انه لموفي ملكه وتحت يده من مدة اربعين سنة بلا معارض له فيه وذلك كامل الارض القائمه عليها الانقاض ساماً مدفونا من جهاتها الاربع الكائنة بمحلة قروة المحدودة بما عليها الانقاض شرقاً ملك نائب الحرم وغرباً ملك ذوى منسي وشاماً السبل السالك ويمناً مسيل السيل وحيث تمت الاستعلامات اللازمة من جهاتها المقررة صار نشر هذا الاعلان فكل من له معارضة في ذلك فليبادر بمراجعة المحكمة الشرعية بالطائف في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجرى اللازم نحو اسعف طلب المنهي بدون التفات لاحد ؟

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة بأن شاهر بن عبد الرحمن الشيخ الوكيل الشرعي عن نور بنت عيد بن محسن الشيخ انهى ان الجاري في ملك والدها وكان عيد بن محيسن بن حميد الشيخ وتحت تصرفه مدة تزيد عن خمسة وثلاثين سنة كامل الصهريج المسمي السمرحي ـ وخزانته الملاصقة له من الجهة اليمانية وحفرته الحاوية على ابار عامرة ودامرة الذى يحده الجميع ، بحصرهم حدود أربعة شرقاً الفضاء وغربا الكمرة بالمشرب المشترك وشاما ملك احمد مشاط ويمنا الصهريج الجديد المتسهل بأبيار السقاطية والكائن جميع هذا المحدود خارج سور جدة بالجهة الشرقية عن يمين الذاهب الى الكندرة وايضا كامل الحفرة المسماة بحفرة السقاطية المشهوره بالبركة المشتملة على أبار عامرة ودامرة الكائنة خارج سور جده من الجهة الشرقية المحدودة بحدود اربعة شرقا الفضاء وغربا عقمها بالصهريج الجديد المسمي المتسهل وشاما عقمها ويمنا عقمها وان المالك عيد المذكور توفي وانحصر ارثه الشرعي في بنته نور وفي اخيه الشقيق عبد الرحيم بن محيسن الشيخ لا وارث له غيرهما فآل المحدود الى الورثة فخص البنت نور النصف وخص الاخ النصف الباقي وطلب الوكيل اخراج حجة استحكام بالتملك المذكور وانتقاله لورثته ولدى السؤال من انه اثرذات الاختصاص عن ملكية المحدود المذكور عارضت المالية في الأرض المضروب بتخومها المحدود المذكور اعلاه بدعوى انها اميرية وسينظر في هذه المعارضه وعليه صار الاعلان للعموم بذلك ولكل من له معارضة فيما ذكر عليه ان يقدم معارضته الى المحكمه المشار اليها في خلال شهر اعتباراً من يوم نشره ليجرى الايجاب الشرعي ؟

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من أمين طالب البخاري على مأمور بيت المال بخصوص القاعة وحوشها الواقعة بالحفاير المحدودة شرقا الارض البيضاء ويمنا بملك احمد با صبيح وحديثا بالقاعة ملك قدم نزلاى وغربا السكة النافذة وبه الباب وشاماً بملك امان رحماني ويمناً بالسكة النافذة وتمام الحد منه القاعة ملك العوزرى المملوكة هذه القاعة لفاطمة بنت محمد شقرونى المحجوزة تركتها لدى مأمور بيت المال صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في خصوص هذه القاعة أو يدعى ملكيتها فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا حرر .

دار الايتام

مراقب .
معلم نجار في التنظيف والموبليات
نجار صنايعي «
معلم حزمات
صنايعي «
معلم خياطه

بما أن دار الايتام بمكة في حاجة الى شخص يقوم بمراقبة الايتام والى ثلاثة معلمين وصانعين كفاه يقومون بتعليم الايتام داخل الدار صناعة لحزمات، النجاره والخياطه كما هو موضح بعاليه برواتب مناسبة فمن أنس في نفسه الكفاءة التامة فليتقدم بطلبه الى الدار في مدة لا تقل عن اسبوع واحد للنظر فيه ٣ ـ ٣

تتمة الافتتاحية

فى حاجة أمس الى تبادل الروابط الفكريه لتبادل المصلحه العامة وانما يعنينا بصفة اخص ان نقصر الكلام على أبناء أمتنا لانهم اكثر الامم حاجه الى ذلك ، ولان الظروف الماضية التى تعاقبت عليهم طيلة الحقبه الطويلة من الزمن الغابر جعلتهم متشتتين فى أفكارهم ، غير متحدين فى أمانيهم ، مختلفين فى غاياتهم قد لا تربطهم صلة من الصلاة العامة غير ما يربط الافراد من الصلاة الخاصة المحدودة

وعلى ضوء تلك الحقيقة المرة ، تقرر أن حكومة جلالة الملك المعظم منذ مدت على هذه البلاد رواق الامن الوارف الظلال ، وادخلت عليها شيئا كبيرا من حسنات المدنيه العصرية أنتفع به أهلها وجميع القادمين عليها في حج كل عام استطاعت ان تدخل على هذه المملكة نوعا من الاستقرار والاطمئنان وانصرف الناس عما كان يشغل اذهانهم من هموم الحياة ومتاعبها وفوضى الحكم وعبث التقلبات الى العمل لمصالحهم الخاصة وبعض المصالح العامة بما اوجد من طريق غير مباشر ، من الرابطة الفكرية بين الافراد والجماعات

وكان التعليم والعناية وتوسيع انتشاره ، وتعميم الثقافة وورود منهلها أبلغ الأثر فى الوصول إلى هذه النتيجة التى نشير اليها ؛ وهو ماعنيت به حكومة جلالة الملك المعظم عناية خاصة تمثلت فيما قدمته إلى المعارف العامة من تسهيل وعون كان لها أبعد الغايات فى نشر تلك الثقافة وتعميمها علاوة على البعوث المتعددة التى لايحصى أفرادها ممن أوفدتهم للتخصص فى العلوم والفنون بمختلف البلاد الاخرى .

بقى علينا بعد ذلك أن نزيد من استغلال هذا الاستقرار والاطمئنان الذي أنعم الله به على هذه البلاد على يد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله ، وان نمعن فى الانصراف الى ربط العلاقات الفكرية بين أفرادنا حتى يفيد منها المجموع أعظم فائدة ، وذلك لايتم إلا حينما يحس الفرد باحساس المجموع وبحاجته ، وحينما يشعر المجموع بشعور الفرد وحاجته ، فيهب كلاهما للعمل المنتج الذى فيه مصلحة الفريقين ؛ ويتلافى كلاهما مايحس به من النقص ويعمل على استكماله بما اوتيه من قوة أو نفوذ أو سعة فكر ، وبذلك يستطاع التفكير فى الاعمال العامة التى ترجع فائدتها للجميع ويحس الجميع بمدى حاجتهم اليها ولا يتحرجون من العمل في سبيلها متكاتفين متحدين .

وعلى ضوء هذا الشعور يكون فى الامكان تأليف الجماعات لخدمة الافراد ، وتأليف الافراد لخدمة الجماعات فتيسر ايجاد الشركات العامة وتنفيذ المشاريع الكبيرة والعمل على كل مافيه الخير للبلاد .

كيف نحارب العادات والتقاليد

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

الآيات الشريفة لا بد وأن يكون لذلك أثره مع الأيام بالتدريج فاليأس أكبر عامل من عوامل عدم النجاح .

وقبل أن انتهى من سلسلة هذه المقالات لايفوتنى أن اشير الى عادتين قبيحتين جداً تزرى بقداسة هذا البلد وتحط من قدر أهله .

وأرجو من هيئة الأمرين بالمعروف أن تشدد النكير على من يعمل بهما ويجب ان تتضافر الجهود على معاونة الحكومة على القضاء عليهما .

أما أولى هذين العادتين فهي التبول فى بعض الشوارع والطرقات بلاخجل ولاحياء وفي ذلك مافيه من فقدان المروءة وايذاء المسلمين .

والثانية [استعمال السباب والشتائم السافلة الوقحة فى الام والاب والعرض بين السوقة على ملأ من الناس]

وحيث أن مرتكبي هاتين العادتين ليسوا ممن يستمع الى النصيحة أو ينفع معه مجرد القول فان الحكومة لتحسن صنعا اذا هى وضعت جزاء نقدياً أو عقوبة بدنية على من يقدم على شئ من ذلك .

والله الهادى الى سواء السبيل ؟

عبد الحميد الخطيب

بحث فى النية

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

والاستلام هو مسحه باليد ، وأما سائر جوانب البيت ومقام ابراهيم وسائر ما فى الارض من المساجد وحيطانها ومقابر الانبياء والصالحين وغيرها وصخرة بيت المقدس فلا تستلم ولا تقبل ولا يتمسح بها باتفاق أئمة المسلمين المتبعين للسنة .

وأما الملتزم وهو ما بين الركن والباب فان أحب أن يأتيه فيضع عليه صدره ووجهه وذراعيه وكفيه ويدعو ويسأل الله تعالى حاجته فعل ، ولو وقف عند الباب ودعا هناك من غير التزام للبيت كان حسنا ولا فرق أن يكون حال الوداع أو غيره الا أنه حال الوداع أوكد ، وكان الصحابة رضى الله عنهم يفعلون ذلك حين يدخلون مكة .

وكل ما يحدث فى العبادات المشروعة من الزيادات التى لم يشرعها الله ولا رسوله ﷺ بل كان يداوم على تركها ففعلها والمداومة عليها بدعة وضلالة ، واعتقاد المعتقد ان ذلك مشروع مستحب فعله خير من تركه مع أن النبى ﷺ لم يكن يفعله البتة حقيقته انما فعله أكمل وأفضل مما فعله رسول الله ﷺ فهو فتنة وأى فتنة من أن تظن فى نفسك أنك خصصت بفضل لم يفعله رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ وفي الصحيحين « من رغب عن سنتى فليس منى » أى من ظن أن غير سنتى افضل من سنتى فرغب عما سننته معتقدا انما رغب فيه افضل مما رغب عنه فليس منى ، وكان ﷺ يقول فى خطبه « اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » « من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد » .

وايضا المداومة على خلاف ما داوم عليه رسول الله ﷺ فى العبادات بدعة باتفاق الأئمة وان ظن الظان ان فيه زيادة خير ، وكما أن فعل ذلك بدعة فتركه سنة ، ومانقلوا تركه فنوعان وكلاهما تركه سنة أحدهما تصريحهم بانه ترك كذا كقولهم فى شهداء أحد ولم يغسلهم ولم يصل عليهم ، الثانى عدم نقلهم لما لو فعله لتوفرت هممهم على نقله كتركه التلفظ بالنية عند دخوله فى الصلاة وتركه الدعاء بعد الصلاة مستقبل المأمومين وهم يؤمنون على دعائه وتركه رفع يديه بعد رفع رأسه من الركوع فى الركعة الثانية وقوله اللهم اهدنا فيمن هديت يجهر بها والمأمون كلهم آمين الذي من الممتنع أن يفعله ولا ينقله صغير ولا كبير فتركه سنة .

قال أحدهما أنكرت التلفظ بالنية وزعمت أنه مشوش على المصلين وأنتم تشوشون بالذكر بعد السلام

قال الآخر لاسواء تقدم لك أن الجهر بالتلفظ بالنية بدعة منهي عنه غير مشروع وان السنة تركه باتفاق المسلمين فالجاهر بها أيضاً مؤذ لغيره بما لم يشرع ، وقد خرج النبى ﷺ على اصحابه وهم يصلون فقال « أيها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة » بل ومفوت لمتابعة إمامه فى الغالب وقد قال ﷺ « إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا » أو مفوت لقراءة الفاتحة بتكريره التلفظ بها ، وشارع ديناً لم يأذن به الله فيجب أن يعرف فان لم ينته عوقب الى أن يسعه ماوسع رسول الله ﷺ ﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ﴾

وأما نحن فبحمد الله متبعون لما سنه رسول الله ﷺ لامته بعد السلام فقد ثبت عنه ﷺ أنه إذا سلم استغفر ثلاثا وقال « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام » وكان يقول « لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لامانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » ويقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد .

(يتبع) ابن قاسم